وقفة مع التأويل اللغوي في تفسير القرآن الكريم

م.م. رنا علاء بدري

جامعة بغداد

كلية الصيدلة/ الجامعة المستنصرية

ranaalaa@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٧/٢٨

تـاريخ القبول : ٢٠٢١/٨/٣٠

المُلَخّصُ

تعدَّدت دلالة التأويل عند اللغويين ،وتنوعت أساليبه بين تقدير، وحذف، وحمل على المعنى، وتضمين. واستعمل هذا المصطلح في كلام العرب ، وفي القرآن الكريم خاصة بمعنى التفسير ، وفرق بعض العلماء بينهما ، فاستعمل التأويل فيما يتعلق بالمعاني والجمل، واستعمل الآخر في شرح المفردات والألفاظ .

وفي هذه الدِّراسةِ بيانُ لمفهوم التأويل، ودلالته والغاية من استعماله، وتوضيح أساليبه النحوية المستعملة عند النحاة والمفسرين في تفسير القرآن الكريم.

كلمات مفتاحية: تأويل، أسلوب، لغويين

Abstract:

The significance of interpretation for linguists varied , and its methods varied between appreciations, deletion, understanding the meaning. and

Inclusion ,this term was used in the speech of the Arabs, and in the noble Qur'an specifically in the sense of interpretation, and som scholars differentiated between them.he used interpretation in relation to meanings and sentences, and he used the other to explain vocabulay and words. in this research,a statement of the significance of interpretation its significance and the purpose of its use, and clarification of its grammatical methods used by grammarians and interpreters in the interpretation of the holy Qur'an.

Keywords:Intepretation,style,linguists

المُقَدِّمَة

الحَمْدُ للهِ الكريم العظيم، والصلاة والسلام على خَيرِ المُرسَلين مُحمدٍ بن عبد الله الصادق الآمين ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ صَلاةً وسَلامًا تامَّيْنِ إلى يوم الدِّين.

أمّا بَعْدُ ، فقد تعددت الكتابات والبحوث في دراسة ظواهر اللغة العربية ، هذه اللغة التي تنفرد بخصائص متنوعة تميزهاعن اللغات الأخرى، ولا يختلف اثنان في أن العلم واللغة كائنان حيان متلازمان لايفترق احدهما عن الآخر فلا حياة لعلم بدون لغة تؤديه، ولا سبيل إلى الارتقاء به إلا بتدارس لغته، ومن هنا اهتم علماء العربية بدراسة ظواهرها والغوص فيها، ومن هذه الظواهر ظاهرة التأويل، فكان هذا موضوع بحثي، واتبعت فيه منهجًا تحليلاً قائمًا على ذكر الأسلوب ، ثم ذكر الشواهد القرآنية، وتبيان اقوال العلماء فيها وتوجيهاتهم النحوية، وكان الاعتماد على كتب النحو والتفسير ومعاني القرآن بمختلف عصورها.

المبحث الأول

مفهوم التأويل ودلالته وغايته

التأويل في اللغة مأخوذ من الأول وهو الرجوع، ويعرف بأنه التدبير والتقدير والتفسير، جاء في لسان العرب: ((الأوْلُ : الرجوع. آل الشيءُ يَؤول أولاً ومآلاً: رَجَع... **أوَّل الكلام وتأوله : دَبَّره وقدَّره ، وأوّله تأوّله: فَسَّره**))[١].

والتأويل اصطلاحًا :هو الترجيع[٢]، وصرف اللفظ عن ظاهره إلى معنى آخر لقرينة تدل عليه، ومن ثم فكل مجاز تأويل[٣]، وفي الشرع ((توضيح وتفسير ماخفي من مَقْصد كلام أو فِعْلٍ وتحقيقه))[٤] ، أو هو((نقل اللفظ عَمَّا اقتضاه ظاهره ، وعَمَّا وضع له في اللغة إلى معنى آخر))[٥]. وفي البلاغة يعبر عنه بالمجاز اللغوي((هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي))[٦].

وقد وردت هذه المفردة في كثير من آيات القرآن الكريم للدلالة على معان مختلفة منها قوله تعالى: { **هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا** } [٧]. وقوله تعالى: { **سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا** } [٨]، وقوله تعالى: { **وقَالَ يَاأَبَتِ هذا تَأْوِيلُ رُءْيايَ مِنْ قَبْلُ** }[٩]، وقوله تعالى: { **ذَلِكَ خَيْرٌ وأَحْسَنُ تَأْوِيلاً** }[١٠].

ويلحظ أن هذه المفردة اقترنت بالتفسير، فالتأويل هو تفسير الكلام وتوضيح، فيكون اللفظان مترادفين، غير أن هناك فرق بينهما ذكره ابن يعيش ، إذ بيّن أن التفسير يراد به الكشف عن المراد من اللفظ ، سواءً كان ذلك اللفظ ظاهرًا أو غير ظاهر، وأمّا التأويل فهو صرف اللفظ عن الظاهر إلى غيره مما يحتمله ، وبهذا فكل تأويل تفسير ، وليس كل تفسير تأويلاً[١١]، وعليه فالتأويل أعم من التفسير.

وقيل أن العلماء اختلفوا في بيان الفرق بينهما، وفي تحديد النسبة بينهما اختلافًا نتجت عنه أقوال كثيرة ، واصبحت التفرقة بينهما أمر معضل استعصى حله على كثير من الناس ، إلا من سعى بين يديه شعاع من نور الهداية والتوفيق[١٢].

وأما التأويل عند النحاة فيقصد به تبيين النص بصورة تجعله في آخر الأمر متفقًا مع القواعد[١٣]، وفي ذلك يقول السيوطي نقلاً عن أبي حيان في شرح التسهيل:(إنّما يسوغ التأويل إذا كانت الجادة على شيء ثم جاء شيء يخالف الجادة فيتأوّل)[١٤]

ومعنى هذا أن النصوص التي لم تتوافر فيها شروط الصحة النحوية ترجع إلى موقف تتسم فيه بالسلامة النحوية، وبهذا تشير الجادة إلى قواعد النحو التي التزم بها النحاة[١٥] ، والتي بينت طريقة تفكيرهم في ايجاد ضوابط تحفظ اللسان من الخطأ، وكان هدفهم الدافع الديني واللغوي المتصل بالنص ؛ لإدراك معناه وفهمه بصورة صحيحة ، فكانت مرحلة التفكير عند العلماء نابعة من ظروف اجتماعية ولغوية فرضها التطور الحضاري منذ ظهور الاسلام[١٦]، ولهذا نشأت العلوم اللغوية العربية مرتبطة بعضها ببعض، وخلطت الكتب القديمة بين الأدب واللغة والنحو والبلاغة، وغيرها ، وعايشت هذه العلوم، العلوم الاسلامية كعلم الفقه والتفسير ومعاني القرآن ، ونشأت معها في بيئة واحدة لذا أثر بعضها في بعض، فما من كتاب من كتب التفسير أو معاني القرآن إلا وقد شغلت موضوعات النحو واللغة حيزًا كبيرًا منه ، ولا عجب في ذلك لأن الرابط الأساسي بين هذه الدراسات هو القرآن الكريم، فقد عني به

العلماء القدامى عناية فائقة لأنه النص المعجز الذي قامت عليه العلوم العربية والدراسات الإسلامية، فقد كان القرآن الكريم الحافز لوضع النحو العربي [١٧]، وتنبه القدماء إلى أهميته في بناء القاعدة النحوية ، ومن الظواهر المهمة التي اعتمدها اللغويون والمفسرون في دراسة النص القرآني هي ظاهرة التأويل غير أن النحاة قصدوا بها التوفيق القواعد الأساسية ، والنصوص المخالفة لهذه القواعد ، والغاية من استعمالها هو الالتزام بقواعد اللغة وتأويل النصوص المخالفة لهذه القواعد تأويلاً ينأى بها عن معارضة قواعد اللغة.

المبحث الثاني

أساليب التأويل النحوي عند اللغويين والمفسرين

يستعمل اللغويون في التأويل أساليب متنوعة منها :

١- التقدير ، وهو من أهم الأساليب التي لجأ النحاة إليها ؛ لتأويل النصوص التي جاء ظاهرها مخالفًا للقاعدة النحوية ، ومثل ذلك قول العلماء في تأويل دخول حرف الجر على الفاعل في قوله تعالى : { **كَفَى بِاللهِ شَهِيداً** } [١٨] .

قال سيبويه : إنها على تقدير ((كفى اللهُ ، ولكنَّك لمّا أَدخلت الباء عَملتْ، والموضُع موضعُ نصب وفي معنى النصب))[١٩]، وقال ابن السراج بزيادتها، والتقدير: كفى الله[٢٠]، وقال الزجاج الباء في موضع رفع مع الاسم ، والمعنى كفى الله ، وشهيدًا في قوله تعالى منصوب على التمييز[٢١]، وذكر ابن الوراق أن الباء

متغلقة بما تضمنه الخبر من معنى الأمر بالاكتفاء ؛ لأن المعنى " كفى الله " فصار اللفظ لفظ الخبر ، والمعنى معنى الأمر ؛ فلهذا دخلت الباء على الفاعل، وهي ليست زائدة في الحقيقة[٢٢] وقال ابن عطية : الشهيد بمعنى شاهِد [٢٣]، أي فعيل بمعنى فاعِل، ويرى ابن عاشور أن الباء زائدة للتأكيد [٢٤].

وعليه تكون الباء عند أكثر اللغويين زائدة مع الفاعل ، ولفظ الجلالة مجرور لفظًا مرفوع محلاً، والتقدير: كفى اللهُ شهيدًا، وقد دلّت الباء الزائدة على تقوية المعنى وتأكيده ، وقد لجأ اللغويون إلى هذا التقدير ؛ لأن الفاعل جاء في الآية الكريمة مجرورًا وهو خلاف القاعدة النحوية التي تنص على رفع الفاعل .

ومن ذلك قول النحاة في تقدير حركة الرفع في المصدر المؤول، قال سيبويه في باب من أبواب أن التي تكون مع الفعل بمنزلة المصدر: ((تقول: أن تأتني خيرٌ لك، كأنّك قلت: الإتيان خيرٌ لك، ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى "**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ** " [٢٥] ،يعني الصومُ خيرٌ لك))[٢٦] .

يشير كلام سيبويه إلى مجيء أَنْ المخففة مع الفعل الذي تنصبه في الآية الكريمة مصدرًا مؤولاً تقديره : الصومُ ، وهذا المصدر بمنزلة المبتدأ في حركته الاعرابية، فتكون (أن تصوموا) مبتدأ ، وهو بمنزلة الاسم الصريح ؛ لأنه في تأويل " الصوم" ، وخبره " خيرٌ لكم" باعتبار المعنى.

واختلف العلماء في تقدير المصدر ، فقال الأخفش والمبرد: الصيامُ خيرٌ لكم[٢٧]، ويرى الزجاج أن تقديره هو صومكم خير لكم[٢٨]، وقال البغوي: الصومُ خيرٌ له من الفِدية[٢٩]، ونقل الزمخشري أن قراءته : الصيام خير لكم ، والخطاب موجه للمقيمين المطيقين الصَّوم، والمعنى الصوم خير لكم من الفطر والفدية ، أو للمريض والمسافر، أي خيرٌ لكم من الفطر والقضاء ، أو يكون لمن أُبيح له الفِطر من الجميع[٣٠].

ويرى الشيخ محمد الخضر حسين من المحدثين أن معنى المصدر هو أن الصوم أفضل من الفدية ؛ لأن الفوائد الروحية والاجتماعية التي تحصل به أرجح من التي تحصل بالفدية ، ويصح أن تكون الجملة موصولة بقوله تعالى: { **كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ** }[٣١]، أي : فرض عليكم الصيام ثم قال: إن الصوم من الأعمال التي تورثكم خيرًا عظيمًا[٣٢].

وقد يكون التقدير لأجل المعنى ، ومثاله أن يكون اللفظ على تقدير، ويكون ذلك المقدر على تقدير آخر ، نحو قوله تعالى: { **وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللهِ** }[٣٣]، قال ابن هشام: يُفْتَرَى مؤول بالافتراء ، والأخير مؤول بمفترى[٣٤].

٢- **الحذف** ، يعد من الأساليب المهمة التي وردت في موروثنا اللغوي ، وقد نبه العلماء على هذا الأسلوب وفي مقدمتهم سيبويه، فقال متحدثًا عنه: ((اعلم أنَّه ليس كلُّ حرف يَظْهَرُ بعده الفعلُ يُحْذفُ فيه الفعلُ، ولكنّك تَضمِر بعد ما أَضمرتْ فيه العربُ

من الحروف والمَواضع، وتُظهِرُ ما أظهروا، وتُجْرِي هذه الأشياء التي هي على مايستخفون بمنزلة ما يحذفون من نفس الكلام ... فقف على هذه الأشياء حيث وقَفوا ثم فسِّرْ))[٣٥]، ويرى ابن السراج أن الاتساع ضرب من الحذف[٣٦]، وعدّ ابن فارس الحذف والاختصار في الكلام من سنن العرب[٣٧] ، والحذف في العربية يكون على أنواع منها:

أ- حذف الفعل ، ومثاله في قوله تعالى: { **انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ** }[٣٨] ، ذكر سيبويه في باب ما يحذف منه الفعل لكثرته في كلامهم: مما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إضهارهُ ((إنَّما نصبت خيرًا لك ...لأنَّك حين قلت: "انته" فأنت تريد أن تُخرجه من أمرٍ وتُدخِله في آخر...كأنّك قلت : انته وادخُلْ فيما هو خيرٌ لك، فنصبته ...وحذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إيَّاه في الكلام، ولعلم المخاطب أنّه محمولٌ على أمرٍ حين قال له : انتهِ ، فصار بدلاً من قوله: ائت خيرًا لك، وادْخُلْ فيما هو خيرٌ لك))[٣٩].

يشير النص إلى أهمية السياق في معرفة المحذوف، وربط هذا الحذف بكثرة الاستعمال، ولعلم المخاطب أنه محمول على أمر يخالف المنهي عنه ؛ وذلك أن النهي عن الشيء أمر بضده. وحكي أن في تقدير الناصب ثلاثة أوجه هي: مذهب الخليل وسيبويه " أْتوا خيرًا لكم،

ومذهب الكسائي وأبي عبيدة " يكن خيرًا لكم" ، ومذهب الفراء" انتهاءً خيرًا لكم" بجعل " خيرًا" نعت لمصدر محذوف يدل عليه الفعل الذي يسبقه [٤٠].

واعترض المبرد على ماذهب إليه الكسائي قائلاً: ((قال قوم: إنّما هو على قوله: يكن خيرًا لكم. وهذا خطأ في تقدير العربية ؛ لأنه يُضمر الجواب ولا دليل عليه))[٤١].

وأضاف ابن عاشور رأيًا آخر ، وهو منصوب على الحال من المصدر الذي تضمنه الفعل ، أو مع حرف النَّهي، وتقدير : آمنوا حالَ كَوْنِ الإيمان خيرًا[٤٢].

ومنهم من رجح مذهب سيبويه كالزمخشري الذي قال : انتصب (خيرًا) بفعل مضمر تقديره اقصدوا ، أو ائتوا أمرًا خيرًا لكم ممّا أنتم فيه من الكفر، وهو الإيمان والتوحيد[٤٣].

وعليه فإن تأويل النحاة لنصب (خيرًا) هو أنه منصوب بفعل محذوف ، وهذا الفعل لازم الحذف في كلام العرب ؛ لكثرة الاستعمال ؛ وذلك فيما دلّ على الأمر والنهي من الكلام، واتفق عليه علماء النحو ؛ ولكنهم اختلفوا في تقدير المحذوف.

ب- حذف المبتدأ ، ومثاله قوله تعالى: { **سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا** }[٤٤]، ذكر النحاة والمفسرون أن كلمة (سورةٌ) في الأية الكريمة هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذه سورةٌ أنزلناها [٤٥]، وهذا التقدير هو المسوغ للابتداء بالنكرة ؛ لأنه لايجوز عندهم ابتداء الكلام بكلمة نكرة ، ويدل اسم الإشارة المقدر على حاضرٍ في السمع وهو

الكلام الذي يأتي بعده ، فكل ما يُنَزَّلُ من هذه السُّور وأُلحق بها من الآيات ؛ فهو من المشار إليه باسم الإشارة المقدر[٤٦] .

ووافق الفراء الجمهور[٤٧]، وحُكي عنه أن سورةٌ حال من الهاء والألف ؛ وذلك أن الحال من المكني يجوز أن يتقدم عليه، فيكون الضمير المنصوب في أنزلناها ليس عائدًا على السورة ، وعليه يكون المعنى انزلنا الأحكام وفرضناها سورةً ، أي : في حال كونها سُورةً من سُور القرآن[٤٨] ، ويرى الأخفش أن الابتداء بالنكرة لايَبْعُد ، فسورة عنده مبتدأ وأنزلنا خبرها[٤٩]، وذكر ابن عطية وجهًا آخرًا وهو أن تكون مبتدأ وخبرها مقدم عليها تقديره فيما يتلى عليكم ، ويحتمل أن تكون مبتدأ وما بعدها صفة لها خرجت عن حد النكرة المحضة ؛ لذلك حسن الابتداء بهذا ، ويكون الخبر في قوله: الزانية وفيما بعد ذلك [٥٠].

وهكذا نجد أن العلماء لم يكونوا على تقدير واحد ، وإنما اختلفت تقديراتهم ، وأحسنه ما كان منساقًا إليه ذهن السامع دون كلفة ، وهو ما ذهب إليه الجمهور.

ت- حذف نائب الفاعل ، ومثاله قوله تعالى : { **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** }[٥١]

قال ابن عاشور: افتتاح الآية الكريمة بـ(إذا) مشوق لأنه ظرف يستدعي متعلقًا ، ولأنه شرط يُؤذن بذكر جوابٍ بعده ، فعند سماعه يترقب السامع ما سيأتي بعده[٥٢]، وقد وردت كلمة (الشمس)بعده مرفوعة ، واختلف النحويون في توجيهها، فذهب

البصريون إلى أنها مرفوعة بفعل محذوف يقدره مابعده ، والفعل المحذوف هو فعل الشرط ؛ لاختصاص إذا الشرطية عندهم بالفعل[٥٣] ، ووافقهم النحاس[٥٤]، والزمخشري ومنع الأخير أن ترتفع بالابتداء[٥٥]، والرازي[٥٦]، وذهب الكوفيون والأخفش من البصريين إلى أنها نائب فاعل للفعل بعدها؛ لعدم الاختصاص عندهم ، ولأن التقدير خلاف الأصل[٥٧]، ووافقهم في هذا ابن عاشور قائلاً: ((وذلك يؤيد قول نحاة الكوفة بجواز وقوع شرط إذا جملة غير فعلية وهو الراجح لأن إذا غير عريقة في الشرط، وهذا الأسلوب لقصد الاهتمام بذكر ما أُسندت إليه الأفعال التي يغلب أن تكون شروطًا لـ (إذا) لأن الابتداء بها أدخل في التهويل والتَّشويق وليفيد ذلك التقديم على المسند الفعلي تقوّي الحكم وتأكيده))[٥٨].

ث- حذف المفعول، ومثاله قوله تعالى:{ **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ** }[٥٩].

تضمنت الآية الكريمة تنبيه عظيم إلى فضيلة العلم، قال النحاة والمفسرون أن مفعول الفعل (يعلمون) محذوف في الموضعين ؛ وذلك أن الفعل المتعدي في الآية نزل منزلة الفعل اللازم؛ ولهذا لم يقدر المفعول في قوله (يعلمون)؛ لان المقدر كالموجود، والمعنى هل يستوي من ثبتت له حقيقة العلم، ومن لم تثبت له [٦٠]، ويسمى المفعول في هذه الحالة مماتًا[٦١]، وقد دلَّ اعادة فعل الأمر (قل) على

الاهتمام بهذا المقول، وورد الاستفهام إنكاري ؛ لأن المقصود فيه إثبات عدم المساواة بين الفريقين ، وبيان ثبوت الفعل للفاعل لا للمفعول ، ويكنى عن المساواة بالتفضيل ، والمراد تفضيل الذين يعلمون على الذين لا يعلمون[٦٢].

والمفعول في الآية غير مراد ولايصح تقديره ؛ لأن تقديره مفسد للمعنى ، وهذا إنما يكون بحسب قصد المتكلم، ويرى بعض المفسرين أن هذه الآية تأوّل على أربعة أوجه هي[٦٣]:

الأول : هل يستوي الذين يعلمون هذا فيعملون به ، والذين لا يعلمون هذا فلا يعملون به.

الثاني: الذين يعلمون هم المؤمنون لعلمهم أنهم ملاقوا ربهم ، والذين لايعلمون هم المشركون الذين جعلوا لله اندادًا.

الثالث: الذين يعلمون نحن ، والذين لايعلمون عدونا

الرابع: الذين يعلمون هم الموقنون ، والذين لايعلمون هم المرتابون

ويرى الزجاج أن المعنى فيه هو لايستوي العالم والجاهل، ولايستوي المطيع والعاصي[٦٤]، وقال غيره الذين يعلمون هم القانتون ، والذين لايعلمون هم الذين لايأتون بهذا العمل [٦٥].

وعليه فإن حذف المفعول يحقق حذفًا محددًا ، هو إثبات المعنى في النفس للشيء من غير التعرض لحديث المفعول، ويهدف إلى تركيز المعنى بتجريده مما يتصل به من جزئيات هو في غنى عنها.

ج- حذف جواب الشرط ، ومثاله في قوله تعالى: {**وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ** }[٦٦]، قال اغلب النحاة والمفسرين [٦٧]: حذف جواب " لو" ؛ لدلالة المقام عليه، وتقديره " لكان هذا القرآن" ؛ لكونه غاية في التذكير ونهاية في الانذار والتخويف، وذكر ابن فارس أن هذا النوع من الحذف يسمّى في سنن العرب" باب الكفّ" [٦٨]، وأطلق الباقلاني على هذه الآية الايجاز ، وقال في تعريفه: بأنه اشتمال اللفظ القليل على الأمور الكثيرة [٦٩].

٣- **الحمل على المعنى** ، وهو أحد الأساليب المستعملة في تخريج النصوص المخالفة لقواعد العربية، ومضمون هذا الأسلوب أن النحاة وضعوا قواعد أساسية حفاظًا على اللغة، وقد لاحظوا في الوقت نفسه وجود نصوص كثيرة وردت في كلام العرب لم تلتزم بهذه القواعد ، فلجأوا إلى تأويلها من خلال حملها على المعنى ، وهذا الأسلوب واسع في اللغة على ما وصفه ابن جني [٧٠]، ثم قرر أنه ((بحر لايُنْكَش، ولايُفْثَج ولا يؤبى ولا يُغَرَّض ولا يُغضغض، وقد أرينا وجهه، ووكلنا الحال إلى قوَّة النظر وملاطفة التأوّل))[٧١]، وقال أيضًا: ((اعلم أن هذا الشَرْج غَوْر في العربية بعيد، ومذهب نازح فسيح . قد ورد به القرآن وفصيح الكلام منثورًا ومنظومًا؛ كتأنيث

المذكر، وتذكير المؤنث، وتصوّر معنى الواحد في الجماعة، والجماعة في الواحد ، وفي حمل الثاني على لفظ قد يكون عليه الأول أصلاً كان ذلك اللفظ أو فرعًا، وغير ذلك))[٧٢].

يشير نص ابن جني إلى أن الحمل على المعنى يكون وفق أنواع معينة هي:

أ- **التطابق** : هو أحد الخصائص الجوهرية في الأساليب اللغوية فرض النحاة لهذا قاعدة لايصح الخروج عنها ، مفادها التطابق في التذكير والتأنيث، والتطابق في المفرد والمثنى والجمع، ومع هذا فقد وردت نصوص افتقدت هذا التطابق ؛ لذلك أوّلها النحاة[٧٣]، من ذلك ما يأتي:

أولاً: **تأنيث المذكر** ، ومثاله قوله تعالى: { **يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ** }[٧٤] ، قرأ الحسن (يلتقطه) بالتاء على المعنى، وأجاز ذلك جميع النحويين ، وحجتهم في ذلك ؛ لأن بعض السَّيَّارةِ سيَّارةٌ، فكأنه قال: تلتقطه سَيَّارةُ بعض السَّيَّارةِ، والمقصود بالسيارة الجماعة الذين يسيرون في الطريق للسفر، [٧٥]، وبهذا يكون تأنيثه لتأويله بالجماعة، وقيل هم المسافرون ، أو مارة الطريق[٧٦]، قال سيبويه بعدما ذكر القراءة : ((ربَّما قالوا في بعض الكلام: ذهبت بعض أصابعه، وإنما أنث البعض لأنّه أضافه إلى مؤنثٍ هو منه، ولو لم يكن منه لم يُؤنَّثه))[٧٧]، وفي هذا دليل على أن المضاف المذكر يكتسب من المضاف إليه المؤنث تأنيثه، فـ (بعض) نائب فاعل للفعل (قطعت)، وقد أنث الفعل المسند إليه ؛ لكونه اكتسب

التأنيث من المضاف إليه (الأصابع)، وقال الفراء : ((العرب إذا أضافت المذكر إلى المؤنث وهو فعل له أو هو بعض له قالوا فيه بالتأنيث والتذكير... وإنما جاز هذا كله لأن الثاني يكفي من الأوّل إلا ترى لو قال: تلتقطه السيَّارة لجاز وكفى من بعض))[٧٨].

ثانيًا: تذكير المؤنث ، وهو واسع جدًا ، لأنه رد فرع إلى أصل ، منه قوله تعالى: {**فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ** }[٧٩]

وقد ورد اسم الأشارة (هذا) في الآية الكريمة مع كلمة الشمس ، والمشهور فيها أنها مؤنثة ؛ ولذلك أوّلها العلماء [٨٠]على وجوه ، منها ماكان على المعنى ، والتقدير هذا الطالع ، أو هذا المرئي ونحوه.، ومنها أن الشمس جاءت في معنى الضياء والنور، فحمل اللفظ على التأويل فذكر، ومنها أنها من باب المؤنث المجازي؛ ولهذا أشبه لفظها لفظ المذكر ، وكان تأويلها تأويل النور، ومنها أن المقصود هو رعاية الأدب، ولهذا ترك التأنيث عند ذكر اللفظ الدال على الرُّبوبية.

ومن الشواهد القرآنية على تذكير المؤنث قوله تعالى: {**إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ** }[٨١].

وردت كلمة (رحمت) في الآية الكريمة مؤنثة ، وورد خبرها (قريب) مذكرًا وهو على زنة فعيل من قرب الشيء يقرب قُرْبًا أي دنا[٨٢] ، ولهذا اختلف اللغويون والمفسرون[٨٣] في تأويل خبر المؤنث على وجوه: منها أن المراد بالرحمة هو المطر ؛

فلذلك ذُكّر " قريب" حملاً على معنى المطر ، ومنها أن الرحمة تأنيثها ليس بحقيقي ، وماكان نحوه فإنه يجوز فيه التذكير والتأنيث عند أهل اللغة، ومنها أن الرحمة مصدر على وزن فعيل، ومن حق المصادر التذكير كالضغيب وهو صوت الأرنب ، ومنها أنها صفة لموصوف مذكر حذف وبقيت صفته ، وتقديره: أنَّ رحمة الله شيءٌ قريب، ومنها إن الرحمة في معنى الإنعام قالها الزجاج ، وعليه يكون المعنى أن إنعام الله قريب من المحسنين فأجرى حكم أحد اللفظين على الآخر، ومنها أن الرحمة هنا في معنى الثَّواب فرجع النعت إلى المعنى من دون اللفظ ، ومنها أن الرحمة في معنى الفضل ، أي إن فضل الله قريب، ومنها أن تكون على النسب بمعنى إن رحمة الله ذات مكان قريب من المحسنين ، كما قالوا في حائض ذات حيضٍ، وقد روي عن ابن السكيت أنه قال : تقول العرب : هو قريب مني، وهما قريب مني ، وهم قريب مني ؛ لأنه في تأويل هو في مكانٍ قريب مني ، وردّه ابن الشجري بأنه لو صحّ لنُصب(قريب) على الظرفية، ومنها أن قريب على وزن فعيل ، وهذا الوزن يستوي فيه المذكر والمؤنث حقيقيًا كان أو غير حقيقي، ومنها تشبيه فعيل بمعنى فاعل بفعيلٍ بمعنى مَفْعُول، فيستوي فيه المذكر والمؤنث، ومنها أنَّها بمعنى مَفْعُول أي مُقَرَّبة ؛ وردَّ هذا الأخير لأن فعيل بمعنى مفعول لا ينقاس من المزيد ، وإنما يكون قياسه من الثلاثي المجرد [٨٤].

ثالثًا: ذكر الواحد والمراد به الجمع ، وهو من الأساليب التي وردت في كلام العرب حتى قرر ابن فارس صراحة أن ((من سنن العرب ذكر الواحد والمرد الجمع))[٨٥] ، ومثاله قوله تعالى:{ **بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّه ولا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** }[٨٦]

قال سيبويه بعدما ذكر الآية الكريمة: ((أَجْرَى الأوّل على لفظ الواحد والآخر على المعنى. هذا مثلُه في أنه تُكُلِّمَ به مذكّرًا قم أُنِّثَ))[٨٧]، وذكر النحاة والمفسرون : إن (من) تكون جمعًا على لفظ الواحد وكذلك الاثنان، والتي في قوله : { بلى من أسلم وجهه لله} حملت مرّة على اللفظ ، ومرّة على المعنى[٨٨].

ومعنى هذا أن الضمائر في الشطر الأول من الآية الكريمة وردت مفردة مذكرة ؛ حملاً على لفظ اسم الشرط (من)، بخلافها في الشطر الثاني من الآية والتي في قوله: { **وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ** } فإنها للجمع حملاً على المعنى ، ويرى ابن جني أن الحمل على اللفظ فيه أقوى من حمله على المعنى[٨٩].

وروي عن ابن خالويه أن القاعدة في (مَن) الرجوع من اللفظ إلى المعنى ، ومن الواحد إلى الجمع ، ومن المذكر إلى المؤنث ، نحو قوله:{ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ } إلى قوله{ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ } أجمع عليه النحويون[٩٠].

وذكر الزمخشري أنه يجوز أن تكون (بلى) ردًا لقولهم، و(من أسلم) كلامًا مبتدأ ، ويكون(من) اسم متضمنًا لمعنى الشرط، وجوابه(فله أجره)، وأن يكون (من أسلم)

فاعلاً لفعل محذوف تقديره (بلى يدخلها من أسلم)، ويكون قوله(فله أجره) كلامًا معطوفاً على يدخها من أسلم[٩١].

وأما معنى (من أسلم وجهه لله) فهو أسلام النفس لطاعة الله ، وقد خصّ الله الوجه بالذكر لوجوه: أحدهما: أنه أشرف الأعضاء ؛ لأنه يتضمن الحواس والفكر والتَّخيُّل ، وثانيها: أن الوجه يُكنَّى به عن النفس، وثالثهما: أن السجدة تحصل بالوجه ، وهي أعظم العبادات[٩٢].

رابعًا: ذكر المثنى والمراد به الجمع ، نحو قوله تعالى: **{ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ }** [٩٣]

ذكر النحاة والمفسرون أن قوله تعالى (ألقيا)خطاب موجه من الله سبحانه وتعالى للملكين السابقين وهما السائق والشهيد ، ويجوز أن يكون خطابًا للواحد وفي ذلك وجهان من التأويل : أحدهما قول المبرد أن تثنية الفاعل نزلت منزلت تثنية الفعل لاتحادهما، كأنه قال: ألق ألق للتأكيد ، والآخر: أن العرب كثيرًا ما تخاطب الواحد خطاب الاثنين في أشعارها وكلامها حتى صار عرفا في المخاطبة ، ومن ذلك قولهم : قفا ، واضربا زيدًا يارجل[٩٤].

خامسًا: ذكر الجمع والمراد به واحد ، يقول ابن فارس في هذا الأسلوب: ((من سُنن العرب الإتيان بلفظ الجميع والمراد واحد واثنان))[٩٥]، ومثاله قوله تعالى: **{مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ الله }** [٩٦]

وردت في الآية كلمة (المساجد) جمعًا والمراد بها المفرد وهو المسجد الحرام ؛ فأولها النحاة والمفسرون على وجوه منها مذكره الفراء وهو أن العرب يضعون الجمع مكان الواحد ، ومنها أن المسجد الحرام ذكر بلفظ الجمع ؛لأنه قبلة المساجد كلها وإمامها، ومنها أن يكون المراد شيئًا من المساجد ؛ لأن جمع مضاف فيعم ويدخل فيه المسجد الحرام ، ونفي الجمع يدل على النفي عن كل فرد فيلزم نفيه عن الفرد المعين من خلال الكناية ، ومنها أن كل مكان منه مسجد باعتبار موضع السجود [٩٧].

١- **التضمين**، يعد من الأساليب المهمة التي استعملها اللغويون، والغرض منه هو الايجاز ، قال ابن جني فيه : ((اعلم أن الفعل إذا كان في معنى فعل آخر ، وكان أحدهما يتعدى بحرف ، والآخر بآخر فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانًا بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر))[٩٨].

وبيّن الباقلاني أن التضمين هو ((حصول معنى فيه من غير ذكره له باسم أو صفة هي عبارة عنه، وذلك على وجهين: تضمين توجبه البنية ، كقولنا: معلوم ، يوجب أنه لابد من عالم، وتضمين يوجبه معنى العبارة من حيث لايصح إلا به، كالصفة بضارب على مضروب، والتضمين كله إيجاز)[٩٩].

وقال ابن هشام في معناه إنهم قد يُشْربُون لفظًا في معنى لفظ فيعطونه حكمه، وفائدته أن تؤدي كلمة واحدة معنى كلمتين [١٠٠] .

ويكون التضمين في الأسماء والأفعال والحروف ، بشرط وجود مناسبة بينهم، فأما في الأسماء فهو أن يتضمن اسم معنى اسم آخر ؛ لإفادة معنى الاسمين جميعًا ، نحو قوله تعالى: { **حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ** } [١٠١].

ذكر الرازي وغيره أن نافع قرأ (حقيقٌ عليّ) والباقون بألف بعد اللام وهي (على) الجارة ، وكلمة (حقيق) على قراءة نافع يجوز أن تكون فعيل بمعنى فاعل ، والمعنى واجبٌ عليّ ترك القول على الله إلا بالحق، ويجوز أن تكون فعيل بمعنى مفعول ، والمعنى: إني لمحقوق عليَّ أن أفعل خيرًا ، وحجة نافع في تشديد الياء أن حَقَّ يتعدى بـ(على)، نحو قوله تعالى : { فَحَقَّ علينا قول ربنا}[١٠٢] ، ولأن حقيق بمعنى واجب فتعديته بـ(على) من هذا الوجه ، وأما قراءة الجمهور ففيها وجوه : أحسنها قول الفراء وأبي علي الفارسي أن (على) بمعنى الباء، وحقيق فعيل بمعنى مفعول، والمعنى محقوق بأن لا أقول على الله إلا الحق ، ومنها أن حقيق تضمنت معنى حريص فعُدّي بـ(على) إشارةً إلى ذلك التضمين، ومنها أن يضمن حقيق معنى (مكين) وتكون (على) استعارةً للاستعلاء المجازي، ومنها أن حقيق بمعنى جدير، ومنها أن الحق هو الثابت الدائم والحقيق مبالغة فيه ، والمعنى أنا ثابت مستمرٌ على أن لا أقول إلا الحق [١٠٣].

وأما التضمين بالأفعال فيكون بأن يضمن فعل معنى فعل آخر ؛ لافادة معنى الفعلين معًا ، وذلك بأن يأتي الفعل متعديًا بحرف ، ولا يكون من عادة هذا الفعل

التعدي بـه ، فيحتـاج إلـى تأويلـه ويسـمى تضـمين الفعـل ، أو تأويـل الحـرف ليصـح التعدي به ويسمى تضمين الحرف[١٠٤]

ومنه قوله تعالى: { **لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ** }[١٠٥].

يرى النحـاة والمفسرون أن الفعل (يسمعون) ضمن معنـى يصـغون؛ فلذلك عدي بـالحرف (إلـى)، وأصـله أن يتعدى بنفسـه[١٠٦] كمـا فـي قولـه تعـالى: { يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ} [١٠٧]، وقال ابن عاشور: تعدي الفعل يشير إلى تضمن الفعل معنى ينتهون فلا يسمعون[١٠٨].

ومثاله في الحروف قوله تعالى:{ **وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا** }[١٠٩]، فقد تضـمن الحـرف (إلـى) معنى(مـع) ، والتقـدير: مـع أمـوالكم ، ورفـض العكبـري هـذا التضـمين قـائلاً : بـل هـي للانتهـاء، والمعنـى: لا تضـيفوا أمـوالهم إلـى أموالكم، وكنى عنه بالأكل [١١٠]

وبهذا يكون التضمين أحد الوسائل التي استعملها اللغويون لبيان المعنى المقصود والتوسع في الكلام ؛ ولهذا اهتم به المحدثون في العصر الحديث، وقرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قياسية التضمين[١١١] ، ولكنه قيده بشروط استخلصها من كلام علماء النحو والبلاغة، وجعل هذه الشروط ضمان كاف لاستعماله على مثال ما استعملته العرب ، وكفالة ببقاء فائدته ، وهي كونه نوعًا من أنواع الإيجاز الذي هو ركن من أركان البلاغة العربية.[١١٢]

الخاتمة :

١- إن التأويل ظاهرة من الظواهر المهمة التي استعملها النحويون والمفسرون من القدم ، والغاية منها هو الالتزام بقواعد اللغة وتأويل النصوص المخالفة لهذه القواعد .

٢- كشفت الدراسة عن عقلية القدماء في تفسير النصوص القرانية.

٣- تنوعت أساليب التأويل عند اللغويين والمفسرين فشملت (التقدير، والحذف ، والحمل على المعنى، والتضمين).

٤- تداخل أسلوب التقدير مع الأساليب الأخرى ، فالحذف يكون بتقدير المحذوف، والحمل يكون بتقدير المعنى ، والتضمين يكون بتقدير الاسم ، والفعل ، والحرف.

٥- فرق اللغويون والمفسرون من الناحية الكمية بين المفرد والمثنى والجمع ، ومن الناحية النوعية بين المذكر والمؤنث، ووضع النحاة لذلك ضوابط معينة ، ومع هذا وردت نصوص في اللغة لم تلتزم بهذه الضوابط ، فلجأوا إلى تأويلها من خلال اسلوب الحمل على المعنى.

والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين.

Conclusion:

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our Prophet, his family and all his companions

After a blessed journey with the methods of linguistic interpretation in the Holly Qur'an, here are the most important findings of the research:

-Interpretation is one of the important phenomena used by grammarians and interpreters since ancient times, and its purpose is to adhere to the rules of language and to interpret texts that contradict these rules.

-The study revealed the mentality of the ancients in the interpretation of Quranic texts.

-The methods of interpretation of linguists and interpreters varied, including (estimation, deletion, explaining the meaning, and inclusion.

-The method of estimation overlaps with other methods, so the deletion is by the estimation of the deleted, and the

interpretation is by the estimation of the meaning, and the inclusion is by the estimation of the noun, the verb, and the letter.

-Linguists and interpreters made a quantitative differences between the singular, dual, and plural, and qualitatively between masculine and feminine, and grammarians set certain controls for that. Yet there were texts in the language that did not adhere to these controls, so they resorted to interpreting them through the method of depending on the meaning.

Praise be to God, Lord of the Worlds, and the best prayer and peace be upon our Prophet Muhammad, his family and all his companions

الهوامش

[١] – لسان العرب:٣٣/١١

[٢] – ينظر: التعريفات: ٥٠

[٣] – ينظر: مفهوم التفسير والتأويل:١٠٧

[٤] – التحرير والتنوير:١٥٤/٨

[٥] – الأحكام في أصول الأحكام لابن حزم:٤٢/١

[٦] – البلاغة الواضحة:٧١

[٧] – سورة الأعراف:٥٣

[٨] – سورة الكهف:٧٨

[٩] – سورة يوسف:١٠٠

[١٠] – سورة النساء:٥٩

[١١] – نظر: شرح المفصل:٥١/١

[١٢] – ينظر: التفسير والمفسرون:١٦/١

[١٣] – ينظر: أصول التفكير النحوي:٢٣٢

[١٤] – المزهر في علوم اللغة وأنواعها:٢٠٤/١

[١٥] – ينظر: أصول التفكير النحوي:٢٣٢

[١٦]– ينظر: في التفكير النحوي عند العرب:٦٩

[١٧] - ينظر:محاولات التيسير النحوي:٢٠

[١٨] – سورة الرعد:٤٣

[١٩] – الكتاب:٩٢/١

[٢٠] – ينظر: الأصول في النحو: ٤١٣/١

[٢١] – ينظر: معاني القرآن واعرابه :١٥١/٣

[٢٢] – ينظر: نتائج الفكر في النحو:٢٧٣

[٢٣] – ينظر: المحرر الوجيز:٣٢٠/٣

[٢٤] – ينظر: التحرير والتنوير:١٧٦/١٣

[٢٥] – سورة البقرة:١٨٤

[٢٦] – الكتاب:١٥٣/٣

[٢٧] – ينظر: معاني القرآن للأخفش:١٦٩/١، المقتضب:٣٦١/٢

[٢٨] – ينظر: معاني القرآن واعرابه:٢٥٣/١

[٢٩] – ينظر: معالم التنزيل:٢١٦/١

[٣٠] – ينظر: البحر المحيط في التفسير:١٩٢/٢

[٣١] – سورة البقرة: ١٨٣

[٣٢] – ينظر: موسوعة الأعمال الكاملة للأمام محمد الخضر حسين:٢/١٥: ١٨٩

[٣٣] – سورة يونس:٣٧

[٣٤] – ينظر: مغني اللبيب:٣٤٧/٢

[٣٥] – الكتاب:٢٦٥، ٢٦٦

[٣٦] – ينظر: الأصول في النحو:٢٥٥/٢

[٣٧] – ينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية:١٥٦

[٣٨] – سورة النساء:١٧١

[٣٩] – الكتاب:٢٨٣/١، ٢٨٤

[٤٠] – ينظر: البحر المحيط في التفسير:١٤٢/٤، المساعد على تسهيل الفوائد:٤٤١/١

[٤١] – المقتضب:٢٨٣/٣

[٤٢] – ينظر: التحرير والتنوير:٤٩/٦، ٥٠

[٤٣] – ينظر: الكشاف: ٥٩٣/١

[٤٤] – سورة النور:١

[٤٥] – ينظر:الكتاب:١٤٣/١، معاني القران واعرابه للزجاج:٢٧/٤، معالم التنزيل:٣٧٩/٣، الكشاف:٢٠٨/٣

[٤٦] – ينظر: التحرير والتنوير:١٤١/١٨

[٤٧] – ينظر: معاني القرآن للفراء:٢٤٣/٢

[٤٨] – ينظر: البحر المحيط في التفسير:٦/٨

[٤٩] – ينظر: معاني القرآن للأخفش: ، مفاتيح الغيب:٣٠١/٢٣

[٥٠] – ينظر: المحرر الوجيز:١٦٠/٤

[٥١] – سورة التكوير:١

[٥٢] – ينظر: التحرير والتنوير:١٤٠/٣٠

[٥٣] – ينظر: المقتضب:٧٩/٢، اللباب في علوم الكتاب:١٧٤/٢٠، تميهد القواعد:١٩٣٧

[٥٤] – ينظر: اعراب القران للنحاس:٩٨/٥

[٥٥] – ينظر: الكشاف:٧٠٧/٤

[٥٦] - ينظر: مفاتيح الغيب:٦٣/٣١

[٥٧] – ينظر: البحر المحيط:١٠،٤١٤، اللباب في علوم الكتاب:١٧٤/٢٠، تميهد القواعد:١٩٣٧

[٥٨] – ينظر:التحرير والتنوير:١٤١/٣٠

[٥٩] – سورة الزمر:٩

[٦٠] – ينظر: التحرير والتنوير:٣٤٨/٢٣، إعراب القران وبيانه:٣٩٨/٨، جامع الدروس العربية:٧/٣

[٦١] – ينظر: البرهان في علوم القرآن:١٧٦/٣

[٦٢] – ينظر: ينظر: التحرير والتنوير:٣٤٨/٢٣

[٦٣] – ينظر: تفسير الماوردي النكت والعيون:١١٧/٥ ،١١٨

[٦٤] – ينظر: معاني القرآن واعرابه:٣٤٧/٤

[٦٥] – ينظر: الكشاف:١١٧/٤، مفاتيح الغيب:٤٢٩/٢٦

[٦٦] – سورة الرعد:٣١

[٦٧] – ينظر: معاني القرآن للأخفش:١٤٢/١، معاني القرآن واعرابه للزجاج:٢٣٨/١، مفاتيح الغيب:٤٢/١٩، شرح المفصل لابن يعيش:١١٨/٥، البحر المحيط في التفسير:٣٨٨/٦، مغني اللبيب:٣٠٣/٢، التحرير والتنوير:١٤٣/١٣

[٦٨] – الصاحبي في فقه اللغة العربية:١٥٦

[٦٩] – ينظر: إعجاز القرآن:٢٦٢

[٧٠] – ينظر: الخصائص:٤٢٣/٢

[٧١] – الخصائص:٤٣٥/٢

[٧٢] – الخصائص:٤١١/٢

[٧٣] – ينظر: أصول التفكير النحوي:٣٠٩

[٧٤] – سورة يوسف:١٠

[٧٥] – ينظر: الكتاب:٥١/١، معاني القرآن للفراء:٣٦/٢، الخصائص:٤١٥/٢، معاني القرآن واعرابه للزجاج:٩٤/٣، الكشاف:٢/، مفاتيح الغيب:٤٢٥٤٤٧/١٨

[٧٦] – ينظر: تفسير الماوردي النكت والعيون:١٢/٣

[٧٧] – الكتاب:٥١/١

[٧٨] – معاني القرآن للفراء:٣٦،٣٧/٢

[٧٩] – سورة الأنعام:٧٨

[٨٠] – ينظر: الخصائص٤١٢/٢، مفاتيح الغيب:٤٦/١٣، البحر المحيط:٥٦٦/٤

[٨١] – سورة الاعراف:٥٦

[٨٢] - ينظر: الصحاح:١٩٨/١

[٨٣] – ينظر: جامع البيان: ٤٨٩/١٢، المذكروالمؤنث للانباري:٢٧/٢، الخصائص:٢/ ٤١٢، الصحاح:١٩٨/١، تفسير الماوردي النكت والعيون:٢٣١/٢ ،٢٣٢، مفاتيح الغيب:٢٨٦/١٤،٢٨٥، البرهان في علوم القرآن:٣٦٠/٣، اللباب في علوم الكتاب:١٦٠/٩ ،١٦١

[٨٤] – ينظر: المذكروالمؤنث للانباري:٢٧/٢، الخصائص:٤١٢/٢، تفسير الماوردي النكت والعيون:٢٣١/٢ ،٢٣٢، مفاتيح الغيب:٢٨٦/١٤،٢٨٥، البرهان في علوم القرآن:٣٦٠/٣، اللباب في علوم الكتاب:١٦٠/٩ ،١٦١

[٨٥] – الصاحبي :١٦١

[٨٦] – سورة البقرة:١١٢

[٨٧] – الكتاب:٦٥/١

[٨٨] – ينظر: المقتضب:٢٩٥/٢، جامع البيان:٥١٣/٢، المحرر الوجيز:١٩٨/١

[٨٩] – ينظر: الخصائص:٣١٤/٣

[٩٠] – ينظر: الاتقان في علوم القرآن:٣٤٣/٢

[٩١] – ينظر: الكشاف:١٧٨/١

[٩٢] – ينظر: مفاتيح الغيب:٦/٤

[٩٣] – سورة ق:٢٤

[٩٤] – ينظر: معاني القران للفراء:٧٨/٣، شرح كتاب سيبويه للسيرافي:١٠٥/٣، معاني القران واعرابه للزجاج:٤٦/٥، الكشاف:٣٨٧/٤

[٩٥] – الصاحبي:١٦١

[٩٦] – سورة التوبة:١٧

[٩٧] – ينظر: معاني القرآن:٤٢٦/١، معاني القراءات للأزهري:٤٤٨/١، مفاتيح الغيب:٩/١٦، اللباب في علوم الكتاب:٤٣/١٠، روح المعاني:٢٥٨/٥،٢٥٧

[٩٨] – الخصائص:٣٠٨/٢

[٩٩] – إعجاز القرآن:٢٧٣

[١٠٠] – المصدر نفسه:٣٤١/٢

[١٠١] – سورة الاعراف:١٠٥

[١٠٢] – سورة الصافات:٣١

[١٠٣] – ينظر: مفاتيح الغيب:٣٢٦/١٤، بصائر ذوي التمييز:٤٨٥/٢، التحرير والتنوير:٣٨،٣٩/٩

[١٠٤] – ينظر: الاتقان في علوم القران:١٣٦/٣

[١٠٥] – سورة الصافات:٨

[١٠٦] – ينظر: ارتشاف الضرب:٢١٠٦/٤، البحر المحيط في التفسير:٩٢/٩، مغني اللبيب:٣٤١/٢، تمهيد القواعد:١٤٧٧

[١٠٧] – ينظر: مغني اللبيب:٣٤١/٢

[١٠٨] – ينظر: التحرير والتنوير:٩٢/٢٣

[١٠٩] – سورة النساء:٢

[١١٠] – ينظر: اللباب في علل البناء والاعراب:٣٥٦/١

[١١١] – ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية الملكي:١٩٥/١

المصادر والمراجع

١- الاتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٤م.

٢- الاحكام في أصول الاحكام، علي بن أحمد بن حزم الاندلسي(٤٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت(د، ت).
٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الاندلسي(٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ود. رمضان عبد التواب، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨.
٤- أصول التفكير النحوي، الدكتور علي أبو المكارم، دار غريب، القاهرة،٢٠٠٦م.
٥- الأصول في النحو،أبو بكر محمد بن السراج(٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت (د، ت).
٦- إعجاز القرآن، محمد بن الطيب الباقلاني(٤٠٣هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف، مصر، الطبعة الخامسة،١٩٩٧م.
٧- اعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس(٣٣٨هـ)، وضع هوامشه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
٨- اعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش(١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية، سورية، الطبعة الرابعة،١٤١٥هـ.
٩- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت،١٤٢٠هـ.
١٠- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد الزركشي(٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى ،١٩٥٧م.

١١- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي(٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار،المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٩٦م.

١٢- البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، علي الحازم، ومصطفى أمين،مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، طهران(د، ت).

١٣- التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني(٨١٦هـ)، وضع هوامشه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،الطبعة الثانية،٢٠٠٣م.

١٤- تفسير التحرير والتنوير، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور(١٣٩٣هـ)، دار التونسية للنشر،تونس، ١٩٨٤م.

١٥- تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، الإمام فخر الدين الرازي(٦٠٤هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٨١م.

١٦- تفسير النكت والعيون، علي بن محمد الشهير بالماوردي(٤٥٠هـ)، تحقيق:السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت(د، ت).

١٧- التفسير والمفسرون، الدكتور محمد السيد حسين الذهبي(١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة(د، ت).

١٨- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش(٧٧٨هـ)، تحقيق:الدكتور علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة، القاهرة- جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى،١٤٢٨هـ.

١٩- جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى،٢٠٠٠م.

٢٠- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون،١٩٩٣م.

٢١- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني(٣٩٢هـ)، تحقيق:محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٧م.

٢٢- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين الحسيني الالوسي(١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٤١٥هـ.

٢٣- شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محب الدين محمد بن يوسف المعروف بناظر الجيش(٦٦٨هـ)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٢٤- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي(٣٦٨هـ)، تحقيق:أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،٢٠٠٨م.

٢٥- شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين ابن يعيش(٦٤٣هـ)، تحقيق:إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،٢٠٠١م.

٢٦- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أبو الحسين أحمد بن فارس(٣٩٥هـ)، تعليق:أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة الأولى،١٩٩٧م.

٢٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل الجوهري(٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت،الطبعة الرابعة،١٩٩٠م.

٢٨- في التفكير النحوي عند العرب مرحلة النشأة،الدكتور زهير غازي زاهد، دار الضياء، النجف الأشرف،٢٠٠٩م.

٢٩- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،الطبعة الثالثة،١٩٨٨م.

٣٠- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري(٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة،١٤٠٧هـ.

٣١- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور(٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة،١٤١٤هـ.

٣٢- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري(٦١٦هـ)، تحقيق:عبد الاله النبهان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى،١٩٩٥م.

٣٣- اللباب في علوم الكتاب،ابو حفص سراج الدين عمر بن عادل الدمشقي(٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة الأولى،١٩٩٨م.

٣٤- محاولات التيسير النحوي الحديثة، الدكتور حسن منديل العكيلي، دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة الاولى،٢٠١٢م.

٣٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية (٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٢٢هـ.

٣٦- المذكر والمؤنث ، أبو بكر ابن الانباري(٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الخالق عضيمة، مطبعة الأهرام، القاهرة،١٩٨١م.

٣٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٩٨م.

٣٨- المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين ابن عقيل، تحقيق:محمد كامل بركات، دار مدني، جده ، الطبعة الاولى، ١٤٠٥هـ.

٣٩- معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي(٥١٠)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٢٠هـ.

٤٠- معاني القراءات ، محمد بن أحمد بن الأزهري(٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،١٩٩١م.

٤١- معاني القرآن ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش(٢١٥هـ)، تحقيق:د. هدى محمود قراعة، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

٤٢- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء(٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف، مصر، الطبعة الأولى(د، ت).

٤٣- معاني القرآن واعرابه، أبو اسحاق إبراهيم بن سهل الزجاج(٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٤٤- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصاري، تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة العبور الحديثة، القاهرة(د، ت).

٤٥- مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، الدكتور مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية،١٤٢٧هـ.

٤٦- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت(د، ت).

٤٧- موسوعة الأعمال الكاملة للشيخ محمد الخضر حسين(١٣٧٧هـ)، جمع وضبط: المحامي علي الرضا الحسيني، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

٤٨- نتائج الفكر في النحو ،عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي(٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٩٢م.

المجلات

مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، الجزء الأول، المطبعة الأميرية، القاهرة،١٩٣٥م.

Sources and references

i. Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abd al-Rahman Jalal al-Din al-Suyuti (٩١١ AH), investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Authority, ١٩٧٤ AD.

ii. Al-Ahkam fi Usul Al-Ahkam, Ali bin Ahmed bin Hazm Al-Andalusi (٤٥٦ AH), investigated by: Sheikh Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Afaaq Al-Jadeeda, Beirut (d, t.)

iii. Ertishaf Al-Dharb min Lisan al-Arab, Abu Hayyan al-Andalusi (٧٤٥ AH), investigated by: Dr. Rajab Othman Muhammad, Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Madani Press, Cairo, first edition, ١٩٩٨.

iv. The Origins of Grammatical Thinking, Dr. Ali Abu Al-Makarem, Dar Gharib, Cairo, ٢٠٠٦ AD.

v. Origins in Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sarraj (٣١٦ AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Beirut (d, t.)

vi. The Miracle of the Qur'an, Muhammad ibn al-Tayyib al-Baqlani (٤٠٣ AH), investigated by: Sayed Ahmed Saqr, Dar al-Maaref, Egypt, fifth edition, ١٩٩٧ AD.

vii. The Arabize of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas (٣٣٨ AH), put its margins and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut Lebanon, first edition, ١٤٢١ AH.

viii. The Expression of the Qur'an and its Arabize, Mohieddin bin Ahmed Mustafa Darwish (١٤٠٣ AH), Dar al-Irshad for University Affairs, Syria, fourth edition, ١٤١٥ AH.

ix. Al-Bahr Al-Mohet fi Al-Tafsir, Abu Hayyan Al-Andalusi, investigated: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, ١٤٢٠ AH.

x. The proof in the sciences of the Qur'an, Badr al-Din Muhammad al-Zarkashi (٧٩٤ AH), investigated: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books, Issa al-Babi al-Halabi and his associates, first edition, ١٩٥٧ AD.

xi. Basaer thawe Al-Tameeze fi Lataef Al-Kitab Al-Aziz, Majd al-Din Muhammad ibn Yaqoub al-Fayrouzabadi (٨١٧ AH), investigation: Muhammad Ali al-Najjar, the Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, ١٩٩٦ AD.

xii. Clear Rhetoric: Al-Bayan, Meanings, and Al-Badi', Ali Al-Hazem, and Mustafa Amin, Al-Sadiq Institution for Printing and Publishing, Tehran (d, t.)

xiii. Definitions, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Jarjani (٨١٦ AH), putting his margins: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut Lebanon, second edition, ٢٠٠٣ AD.

xiv. Interpretation of Liberation and Enlightenment, Sheikh Muhammad Al-Taher Bin Ashour (١٣٩٣ AH), Dar Al-Tunisia Publishing, Tunis, ١٩٨٤ AD.

xv. Interpretation of Al-Fakhr Al-Razi, who is famous for the great interpretation and the keys to the unseen, Imam Fakhr Al-Din Al-Razi (٦٠٤ AH), Dar Al-Fikr, Beirut, first edition, ١٩٨١ AD.

xvi. Interpretation of Jokes and Eyes, Ali bin Muhammad, famous for al-Mawardi (٤٥٠ AH), investigation: Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut (d, c).

xvii. Interpretation and commentators, Dr. Muhammad Al-Sayyid Hussein AlDhahabi (١٣٩٨ AH), Wahba Library, Cairo (d, c).

xviii. Paving the grammers with an explanation of facilitating the benefits, Muhammad bin Youssef bin Ahmed, Muhib Al-Din Al-Halabi, known as the Nazer of the Army (٧٧٨ AH), investigation:

Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Dar al-Salaam for printing, Cairo - Arab Republic of Egypt, first edition, ١٤٢٨ AH.

xix. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir al Tabari (٣١٠ AH), investigation: Ahmed Muhammad Shakir, Al-Risala Foundation, first edition, ٢٠٠٠ AD.

xx. The Collector of Arabic Lessons, Mustafa Bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (١٣٦٤ A.H.), Al-Asriya Library, Beirut, the twenty-eighth edition, ١٩٩٣ A.D.

xxi. Characteristics, Abu Al-Fath Othman bin Jinni (٣٩٢ AH), investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian Book House Press, ١٩٥٧ AD.

xxii. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis, Shihab al-Din al-Husayni al-Alusi (١٢٧٠ AH), investigation: Ali Abdel Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ١٤١٥ AH.

xxiii. Explanation of the facilitation called Paving the grammers with an explanation of the facilitation of benefits, Muhib al-Din Muhammad ibn Yusuf, known as the Nazir of the Army (٦٦٨ AH), investigation: Ali Muhammad Fakher and others, Dar al-Salaam, Cairo, first edition, ٢٠٠٧ AD.

xxiv. Explanation of Sibawayh's book, Abu Saeed Al Serafi (٣٦٨ AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali, and Ali Sayed Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ٢٠٠٨ AD.

xxv. Explanation of the Mufassal by Al-Zamakhshari, Muwaffaq Al-Din Ibn Yaish (٦٤٣ AH), investigation: Emile Badi' Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ٢٠٠١ AD.

xxvi. Al-Sahabi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in their words, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris (٣٩٥ AH), commentary: Ahmed Hassan Bassaj, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ١٩٩٧ AD.

xxvii. Al-Sahih Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail Al-Gohari (٣٩٣ AH), investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, fourth edition, ١٩٩٠ AD.

xxviii. On the Grammatical Thinking of the Arabs, the Early Stage, Dr. Zuhair Ghazi Zahid, Dar Al-Diaa, Al-Najaf Al-Ashraf, ٢٠٠٩.

xxix. Sibawayh's book, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (١٨٠ AH), investigation: Abdul Salam Harun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, ١٩٨٨ AD.

xxx. Al-Kashaf for the Truths of Mysteries of Al-Tanzil, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr al-Zamakhshari (٥٣٨ AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, third edition, ١٤٠٧ AH. -٣١- Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur (٧١١ AH), Dar Sader, Beirut, third edition, ١٤١٤ AH.

xxxi. Al-Lubbab fi Illal Al-Banaa wa Al-Arabi, Abu Al-Baqa Abdullah Bin Al-Hussein Al-Akbari (٦١٦ AH), investigation: Abdul Ilah Al-Nabhan, Dar Al-Fikr, Damascus, first edition, ١٩٩٥ AD..

xxxii. Al-Labbab fi Ulum Al-Kitab, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar Bin Adel Al-Dimashqi (٧٧٥ AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod, and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, first edition, ١٩٩٨ AD

xxxiii. Modern Grammar Facilitation Attempts, Dr. Hassan Mandeel Al-Aqili, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ٢٠١٢.

xxxiv. The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Attia (٥٤٢ AH), investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ١٤٢٢ AH.

xxxv. Masculine and Feminine, Abu Bakr Ibn Al-Anbari (٢٣٨ AH), investigation: Abdel-Khaleq Udayma, Al-Ahram Press, Cairo, ١٩٨١ AD.

xxxvi. Al-Mizhar in the Sciences of Language and its types, Jalal al-Din al-Suyuti (٩١١ AH), investigation: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ١٩٩٨ AD.

xxxvii. The Helper to Facilitate Benefits, Bahaa Al-Din Ibn Aqeel, investigation: Muhammad Kamel Barakat, Dar Madani, Jeddah, first edition, ١٤٠٥ AH.

xxxviii. Milestones of Ttanzil in the interpretation of the Qur'an, Abu Muhammad al-Husayn ibn Masoud al-Baghawi (٥١٠), investigation: Abd al-Razzaq al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, first edition, ١٤٢٠ AH.

xxxix. Meanings of Readings, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari (٣٧٠ AH), Research Center at the College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia, first edition, ١٩٩١ AD.

xl. Meanings of the Qur'an, Abu Al-Hasan Saeed bin Masada Al-Akhfash (٢١٥ AH), investigated by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Madani Press, Cairo, first edition, ١٩٩٠ AD.

xli. Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra (٢٠٧ AH), investigation: Ahmed Youssef Najati, and Muhammad Ali Al-Najjar, the Egyptian House of Composition, Egypt, first edition (d, c).

xlii. Meanings of the Qur'an and its Arabize, Abu Ishaq Ibrahim bin Sahel Al-Zajjaj (٣١١ A.H.), investigation: Abdul Jalil Abda Shashalaby, World of Books, first edition, ١٩٨٨ A.D.

xliii. Mughni Al-Labib on the books of Arabs, Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Hisham Al-Ansari, investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdul Hamid, Al-Obour Modern Press, Cairo (d, T).

xliv. The concept of interpretation, deduction, reflection, and interpreter, Dr. Musaed bin Suleiman bin Nasser Al-Tayyar, Dar Ibn Al-Jawzi, Saudi Arabia, second edition, ١٤٢٧ AH

xlv. Al-Muqtadib, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (٢٨٥ AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaleq Udayma, the world of books, Beirut (d, t).

xlvi. Al-Muqtadib, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (٢٨٥ AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaleq Udayma, the world of books, Beirut (d, t).

xlvii. -٤٧Encyclopedia of the Complete Works of Sheikh Muhammad Al-Khidr Hussain (١٣٧٧ AH), compiled and controlled by: Lawyer Ali Al-Rida Al-Husseini, Dar Al-Nawader, Syria, first edition, ٢٠١٠ AD.

xlviii. Results of Thought in Grammar, Abd al-Rahman bin Abdullah al-Suhaili (٥٨١ AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, ١٩٩٢ AD).

Magazines-

Journal of the Royal Arabic Language Academy, Part One, Amiri Press, Cairo, ١٩٣٥ AD.